العدد ٥٩ السنة الاولى

(الاحد)

٧ تشرين ثاني سنة ١٩٢٠
٢٥ صفر سنة ١٣٣٩

«كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك»
«حكمة عربية»

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلان وما يتبع ذلك
ترى في الصفحة الرابع

الادارة ومحل الطبع : مطبعة الاصلاح
العنوان : جريدة الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

اللامركزية في البلدية

هذه سلسلة مقالات وطدنا العزم على كتابتها في موضوع المجلس البلدي لاننا قد اخذنا العجب مما نراه من قلة اكتراث الاهلين بأمر هذه المؤسسة الاهليه. فبينا نرى المقالات السياسية ترد علينا بالعشرات ، ننشر بعضها ونغفل الاكثر ، وجلها يبحث في مصير البلاد ، وتأسيس الامارات ، وفضل الجمهوريات ، وتقسيم المقاطعات ، ووضعية الاحكام وما شاكل ذلك من المباحث العامه ، لانجد واحدة تحول حول مجلس المدينة البلدي . مع ان مسألة السياسة السورية لنا فيها شركاء لانستطيع بت شيء دونهم وهم سكان المقاطعات الأخر . واما المجلس البلدي فبيدنا زمامه والينافقط يرجع امر توحيده او انقسامه ، كما انه هو مرجع راحتنا وبيده رفاه او تنغيص معيشتنا .

١

يعلم كل من له اقل اطلاع على احوال البلديات ان البلدية مرجعها رئيسها فهو الكل في الكل ولا عبرة بما يرى من كثرة الاعضاء فان هؤلاء اذا صدف مرة واجتمعوا كلهم حول المائدة الخضراء فلا عمل لهم الا اعطاء الرأي في مسائل تطرح للمذاكرة ليس عندهم خبر بها ولا علم بأساسها . ودون ان يعلموا بما يرد على البلدية من المخابرات ولا بما تحول اولم يتحول لمجلسهم من الاوراق لان الرئيس يطرح للمذاكرة الامر الذي يرغبه ويهمل مالا يرغبه وقد يحدث ان يتغير الرئيس ويأتي خلافه فتهمل تلك الاوراق بالكليه ولو بحثنا في مهملات الاوراق في المجلس لوجدنا امثلة متعددة لما ذكرنا .

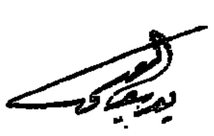
فهذا مثال اول يدلنا على ان رئيس بلدية كبلدية دمشق مهما كان مقتدرا نشيطاً حكيما مدبرا لايستطيع دماغه ان يدير شؤون اربعمائة الف نسمه ومن يشك بما قدمناه فعليه الان يكرس نهارا كاملا بلا عمل ويقف امام غرفة الرئيس فتتمثل له صورة صغيرة عن يوم الحشر .

ثم هناك مسألة المحاسبة العامه في المجلس البلدي التي يضيع فيها رشد حاسبي بنك فرنسا انفسهم رغم مقدرتهم واتقانهم فن الحساب ومالي اقول هذا بل انني ارجو ان يجرب الامر مرة مفتش البعثة الافرنسيه المالي فاذا استطاعت رجله المسير بين اكياس الاوراق اوتمكن فكره من تحليل القيود وارجاع كل فرع الى اصله في تلك الدفاتر الطويلة العريضة الجارية على طريقة القرون الخاليات ، اوقدر على ايجاد طريقة «كونترول» مضمونة تجعل المراجعة والتفتيش قيد اليد في كل فرع من فروع الداخلات والخارجات ، اقر له انه اعظم من انسان اوهو مايدعوه الانكليز «سبرمان» .

فهذا ايضاً مثال آخر يدلنا على ان تقسيم البلدية الى اربعة اقسام يسهل المعاملات الحسابيه ويجعل كل بلدية مسؤولة عن مصروف منطقتها فقط بينما الداخلات ترجع الى مرجع واحد كما سنبينه في هذا البحث

ومن المعلوم ايضاً ان الفكرة الاساسية من ايجاد البلديات في العالم هي كفالة راحة السكان لاخلق وظائف لبعض افراد . وراحة السكان ليست مسألة لها ذيول واذناب بل هي تنحصر بامرين : النظافة وسهولة المرور في طرقات عامرة فسيحة منارة مباحة الارصفه لكل سائر على رجليه ، وما عدا ذلك فالاهلون لايهمهم من البلدية شيء . فلأجل الوصول الى هذه الغاية تدخل بلدية دمشق في ميزانيتها الوف الدنانير اجرة جيش كبير من الجلاوزة لايبصرهم السكان الا في الجنازات او في الاحتفالات لان القسم الاكبر منهم يدعم اركان الدائرة البلديه طول نهاره خوفاً عليها من السقوط وبعضهم يقوم في خدمة الرئيس والاعضاء واذا صدف الامر وشوهد احدهم في الاحياء والجادات يكون مارا مستعجلا لايلوي على شيء ولا يهمه ماعلى جانبيه من المخالفات فهم حالما يخرجون من الدائرة ويغيبون عن نظر الرئيس ويبعدون عن ساحة المرجه يغدون كتلامذة فارقوا مدرستهم او كعشاق غاب عنهم الرقيب فالتهوا بشؤونهم الخاصه .

وهذا ايضاً مثال ثالث ، وما اكثر الامثلة ، لضرورة تقسيم البلديات لان في التقسيم اقتصاداً في عددهم ، وفي ما يصرف على مناطقهم المتعددة الآن ، لان الاحياء تصلح نفسها باقل من عددهم متى كان قيادها في يدها وكان مأموروها من نفس حارتها لان السمل يكون اقل وكل بلدية تجتهد لان تتفوق على اختها وتحسن منطقتها لان رجالها اذا لم يراعوا واجبهم من جهة الاصلاح والتنظيف راعوا صالحهم الخاص وما يعود على حيهم وما كن سكنهم من النفع .



كيف ينصرون لغتهم

كتب بحاثة في احدى المجلات الافرنسية فصلا مفيدا تحت عنوان «كيف غدت اللغة الافرنسية لغة رسمية» فاقتطفنا منه مايأتي :

في القرون الوسطى لما بدأ عصر التجدد في اوربا «رينسانس» صارت اللغة اللاتينية لغة رسميه في جميع الممالك . وكان من خواص هذه اللغة انها سهلة في الكتابة والتاليف صعبة الفهم حين التكلم بها لان اتقان لفظها عسر للغايه ، حتى ان الامبراطور مكسيمليان الالماني استقبل مرة وفود عدة ولايات اجنبيه فخطب كل منهم امامه باللغة اللاتينية التي كان الامبراطور يتقنها فلم يفهم شيئاً وظنهم يتكلمون كل واحد منهم بلغة بلاده . وهكذا جرى مع وفد البولونيين الذين حضروا الى باريس ليعرضوا تاج مملكتهم على الدوق دانجو فانهم بعد ان تلوا عريضتهم طلب الامير ترجمتها فقدموا له العريضة نفسها واذا هي مكتوبة باللاتينية التي يتقنها فاعتاض بقراءتها عن ترجمتها .

فحالة اللغة اللاتينية هذه حملت انكلترا وهولاندا في مدة حكم لويس الثالث عشر على الاعتماد على اللغة الافرنسيه التي كانت وقتئذ في بدء

هكذا من الأصل

زهوها تم تبعتها اسبانيا يوم جلس على عرشها امير افرنسي وجرت مجراها بعض الحكومات الصغيرة وبقيت نقطة الدفاع عن اللغة اللاتينية في ممالك جرمانيا فقط .

وكانت المعاهدات الى ذلك الحين تكتب باللاتينيه فلما تم صلح وستفالي وبدأت المخابرات بين المندوبين المختلفي الاجناس تطلعوا فاذا باللغة الافرنسية قد سارت شوطاً بعيدا وان التفاهم بينهم يصعب بدونها فجعلوها واسطة تكلمهم دون ان يفكر احد باستعمالها لكتابة عهدة الصلح .

وخطر في احد الايام للمندوبين الافرنسيين ان يتقدموا الى الموتمر مذكرة مكتوبة باللاتينيه ولكنهم كتبوا العنوان على الظرف باللغة الافرنسية . فقامت قيامة المندوبين الالمان لهذا الاخلال بالعوائد ولكن الموتمر طيب خاطرهم وافهمهم ان كتابة العنوان ليست امراً خطيراً وان دولاء الفرنساويين لهم في بعض الاحيان خواطر غريبة في كتابتهم كما في ازيائهم .

وبعد عدة سنين قضت السياسة باجتماع رسمي بين فرنسا وحكومات جرمانيا لادخل فيه لاوربا فقدم المعتمد الافرنسي تقريره بالافرنسية فرفض الجرمان قبوله ورفع الخلاف الى مشيخة (ميانس) فكان دفاع المعتمد الافرنسي بأن الجرمان يدعون ان اللاتينيه لغة امبراطوريتهم الرسميه ويلقبون هذه الامبراطوريه بالامبراطورية المقدسه الرومانيه ، ولكن موقفهم المدني في اوربا لايخولهم حق هذا الادعاء الوهمي ومع كل ذلك فاذا كانت اللاتينيه هي لغة الامبراطورية الرومانيه ففرنسا لا تعرف الا اللغة الافرنسيه . وهكذا قبلت المذكرة .

على ان الفوز النهائي للغة الافرنسيه لم يتم الا على يد المارشال فيلار يوم انتصاره على القائد الالماني البرنس اوجين فانه قدم شروط الصلح باللغة الافرنسيه فرفضها البرنس وطلب ان تكون باللاتينيه . وكان لويس الرابع عشر قد اوصى مارشاله بأن لايتمسك كثيرا بامر اللغه ولكنه لم يعبأ بوصيته واصر على قبول مذكرته كما كتبت . فقطعت المخابرات مدة الى ان اذعن البرنس مضطرا لوقفه الحربي فقبل الشروط الافرنسيه ولكنه اشترط ان تزاد عليها مادة اخيرة يقال فيها ان كتابة عهدة الصلح بالافرنسيه هي بنوع استثنائي هذه المره ولا يصح ان تتخذ قاعدة للمستقبل .

وبعد ربع جيل عقد موتمر فينا سنة ١٧٣٦ فكتبت عهدته بالافرنسيه وزيد عليها الشرط نفسه اعني انه نوع استثنائي لايكون قاعدة للمستقبل . ثم جرت عهدة أخرى في (اكس لاشبل) سنة ١٧٨٤ فجروا على نفس القاعده وحافظوا على نفس الشرط الى ان كانت عهدة [هيتسبرغ] فاختفى فيها الشرط المذكور واختفت معه اللغة اللاتينيه كلغة رسميه وقامت مقامها اللغة الفرنساوية بين جميع الدول الى ان كانت عهدة [فرساي] فادخلت اميركا وانكلترا معها اللغة الانكليزيه .

اتحاد النمسا مع المانيا

صرح سفير النمسا في باريس في حديث له مع المسيو استفان لوزان بدهشته من المعارضة القويه التي لقيها مشروع استفتاء اهالي النمسا في الانضمام الى المانيا وقال ان الرجال الذين فوض اليهم امر تصفية الامبراطورية القديمه لم ينظروا طرفة عين الى الحالة الاقتصاديه التي تنشأ في البلاد من وضع حواجز سياسيه بينها وبين الممالك الاخرى فكأنهم ارادوا بذلك ان يحملوا النمسا وحدها ثقل مسوولية الحرب ويتركوا لغيرها سبيلاً للتخلص منها

ان النمسا لم تفكر بالاتحاد مع المانيا الا بعد ان يئست من الخلاص ورأت ان مستقبلها مهدداً وان المساعدات الوقتيه والاعانات التي سمحت لها بالمعيشة حتى الآن لايمكن ان تدوم طويلا فتغلب هذا الفكر عن ضرورة عند البعض وعن عاطفة عند آخرين . واللوم في ذلك على دول الاتفاق لانها حملت النمسا على مد يدها لغيرهن .

وقد صوب المسيو لوزان آراء السفير وزاد عليها بقوله « ان البطن الجائع لا اذان له »

***

القضية المصريه

جاءت من مندوب الاخبار في لندره برقية تفيد ان سعد باشا زغلول تحادث مع اللورد ملنر ولجنته في التحفظات التي اعربت عنها البلاد ودافع عنها الوفد بشدة وانه على اثر وصول اعضاء الوفد من باريس اتفق معهم على تحقيق هذه التحفظات وعدم قبول المشروع بدونها لان الاستقلال لايتحقق بغيرها .

***

عرش اليونان

ذكرت روتر بتاريخ ٣١ الماضي ان الدكتور شتريت احد انصار قسطنطين المشهورين قال ان البرنس بول تلقى عرض عرش اليونان عليه فاجاب ان العرش ملك لقسطنطين ابيه وخلفه البرنس جورج وهما لم يتنزلا عنه فالبرنس بول على ذلك لن يقبل الاعتلاء على العرش اذا قرر الشعب اليوناني نهائياً عدم عودة قسطنطين وجورج

شتى

= تفكر حكومة الاستانة بارسال امير من العائلة المالكة لمفاوضة الكماليين .

= جاء في برقيات روتر ان الحلفاء ارسلوا مذكرة الى الحكومة المجريه يطلبون فيها التصديق على معاهدة ترياتون لغاية ١٥ الجاري ويهددونها بنتائج معينه في حالة الرفض .

= ينتظر وصول السيد الادريسي الى روميه قريباً لاظهار ولائه للملك عمانوئيل .

= وجاء في روتر ان المساعي تبذل الآن لازالة الخلافات التي نشأت بين باريس ولندن بسبب ما اعلنته بريطانيا من تنازلها عن الاملاك الالمانيه في بلادها .

= جاء في البرقيات اللاسلكيه من موسكو ان جيش الجنرال فرانجل قد دحر في ١٤ اكتوبر وان المعارك منذ ذاك التاريخ قد دخلت في طور جديد .

= عاد السر هربرت صموئيل من القطر المصري الى فلسطين بعد ان استقبل قرينته القادمة من انكلترا مع انجالهما .

= سافر كرنسكي الى فارسوفيا حيث ينوي اقامة معسكره العام للقيام بحملة ضد البلشفيك

= تقول الصحف ان مجلس الدفاع الوطني الاعلى في فرنسا بعد ان اجتمع تحت رئاسة المسيو ملران قرر مبدئياً جعل مدة الخدمة العسكريه ١٨ شهرا وسينفذ هذا القرار عند ماتسمح الظروف بانقاص الجيش وتستمر الخدمة الآن سنتين .

***

البرقيات الاخيرة

﴿ ٤ الجاري ﴾

— عرضت جثة حاكم كورك في قاعة قصر المجلس البلدي لزيارة العموم ولم يحدث شغب .

— احتجت الجرائد الالمانيه على تنفيذ المادة المتعلقة بتسليم ٨١٠ آلاف بقره حلوب لفرنسا مدعية ان هذه الكمية تحرم البلاد من ٦ ملايين ليتر حليب يحتاجها المرضى وصغار الاطفال فأجابتها الجرائد الافرنسيه ان الجيش الالماني كان ساق امامه من فرنسا ٦١٧ الف بقرة حلوب دون ان يكترث بالمرضى والاطفال الفرنسويين .

= تقول « التان » ان المخابرات بين انكلترا وفرنسا من جهة حمل المانيا على الاسراع بتنفيذ العهدة هي على وشك الانتهاء على وجه مرضي .

محلية

وزير النافعه

ذكرنا امس خبر عودة سعادة
كتور شاكر بك القيم وزير النافعه
رحلته الى حوران وقد قابلناه
ن وسألناه عن نتائج رحلته فاجابنا
لي :

زرت مع الكومندان فيرييه
تشار النافعه والمسيو فلوريون
تشار الزراعه شلالات تل شهاب
زون ونهر الهري الكائن قرب
ن لدرس مشروع توليد الكهرباء
نا بالاختبارات اللازمه . وبعد ان
نا مهمتنا هناك قصدنا المسميه
ا ذهبنا الى قرى براق ، بويضان
يا لدرس مشروع امتياز كان
شيد افندي وهبة طلبه . بشأن
سد يجمع فيه امطار فصل الشتاء
جاءت اشهر الربيع وكان مطرها الا
لحاجة الزرع باع المياه المخزونة
لمزارعين باثمان مناسبه — وقد
اهذا المشروع ايضاً وقنا بالتحقيقات
مة

التنوير

قرأت ماكتبته الصحف بشأن
المسألة المهمه فكتبت لحضرة
ن الحكومه ان يخطر الشركة
اصلاح خطوطها خلال خمسة

قد اجتمعت اليوم بمدير الشركة
ه عن سبب تكرار انقطاع النور
ليلة فأكد ان ذلك ناتج عن
التكيه ووعدني وعداً اكيداً
جز اصلاح الخطوط والادوات
اسبوع واحد .

ما مسألة التلفون فان الحكومة
به امتياز الاحد وغاية ماهنالك
ده ٢١ من نظام امتياز الشركة
حق الارجحية على سواها عند
الشروط ولا يخفى ان المحامي
افندي الناطور كان طلب
بعده فلذلك كتبت اليوم لحضرة
كي يكلف الشركة تقديم
شروطها لدرسها اذا كانت تريد القيام
بهذا المشروع .

...

قانون التنسيق

هذه صورة قانون التنسيق الذي وضعته نظارة الماليه وصدق عليه مجلس الوزراء :

١— تؤلف في كل وزارة لجنة تحت رئاسة الوزير من ثلاثة اعضاء ينتخبون من قبل الوزارة نفسها لفحص تراجم احوال الموظفين وبيان من يجب ابقاؤه منهم ومن يجب اخراجه .

٢— اللجان المؤلفة بموجب المادة الاولى تعقد فيما بينها جلسة تقرر فيها المواد التي يجب ان تكون اساساً للعمل قبل البدء به .

٣— يعطى للموظفين المخرجين الذين لاتتجاوز خدمتهم ثلاث سنوات ولا يزيد راتبهم عن الف غرش مكافأة تعادل متوسط راتب شهر واحد من مجموع رواتب السنة الواحدة عن كل سنة من سني خدمتهم ولاتعطى مكافأة اضافيه لمن كان راتبهم الشهري اكثر من الف غرش عما زاد على الالف .

٤— يعطى للموظفين الذين تكون خدمتهم اكثر من ثلاث سنين واقل من خمس وعشرين سنه مبلغ يعادل متوسط الراتب الشهري الذي يكونون قد قبضوه في العام الواحد عن كل سنة من سني خدمتهم على ان لايتجاوز الثلاثمائة دينار .

الموظفون الذين لايتجاوز راتبهم الاخير خمسمائة غرش يعطى لهم مضاعف راتبهم الشهري الوسطي كل سنة من سني خدمتهم واذا تجاوز الراتب المتوسط خمسمائة غرش يعطى مضاعف الراتب عنها وراتب شهر ونصف عما زاد على ذلك . والموظفون الذين يتجاوز راتبهم الالف قرش يعطون عن الالف قرش كما هو موضح سابقاً ويعطون عما زاد عن الالف قرش متوسط راتب شهر واحد عن كل سنة من سني خدمتهم .

٥ — الموظفون الذين اكملوا خمساً وعشرين سنه يحالون على التقاعد حتماً على ان تحسم من رواتبهم العائدات التقاعديه التي كان يجب ان يدفعوها عن المدة الباقية من مدة التقاعد وهي ثلاثون سنه بمعدل راتب الوظيفة الاخير .

٦ — الذين زادت مدة خدمتهم على ثلاثين سنه يحالون على التقاعد حتماً .

٧ — المدة التي امضاها الموظفون في الحكومة التركيه تحسب لهم من مدة التقاعد كما هو موضح اعلاه

٨— تؤلف لجنة غير اللجان التي سبق ذكرها في المادة الاولى والثانيه تكون برئاسة وزير الماليه وثلاث موظفين من الوزارات كي تنظر في مسائل التقاعد والمكافأة التي يجب منحها بمقتضى هذا القانون .

٩— تعطى رواتب التقاعد والمكافأة بناء على قرار مجلس الوزراء واقتراح اللجنة المشار اليها في المادة الثامنه من هذا القانون

احكام عسكريه

حكم المجلس الحربي في دمشق بسجن محمود الصالحاني السوري مدة خمسة عشر عاماً مع الاشغال الشاقه لسرقته حيوانات للجيش الافرنسي .

وبرأ عبد الله كلال من تهمة سرقته ذخائر الجيش الافرنسي .

بلدية الكسوة

قرر مجلس ادارة لواء دمشق تأسيس بلديه جديده في قرية الكسوة بناء على طلب سكانها ونظراً لارتقائها وسينتدب احد اعضاء المجلس البلدي للسفر الى القرية المذكورة ومشارفة انتخاباتها بنفسه .

الدروز يطلبون الانتداب

علمنا من مصدر وثيق ان زعماء جبل الدروز ومشائخه ورؤساءه سيعقدون اجتماعاً كبيرا غدا الاثنين تحت رئاسة سليم باشا الاطرش لوضع مضبطة يوقعون عليها جميعهم يحبذون فيها انتداب فرنسا لسوريا .

.:.

متصرف السلط

عاد من حمص حضرة مظهر بك رسلان متصرف السلط . وسيبرح هنا غدا الى مقر وظيفته .

قائمقام النبك

قدم الحاضرة حضرة الياس بك صقر قائمقام النبك .

الى المتعهدين

تعلن ادارة السكة الحديدية الحجازية العامة بدمشق انه سيصل على اسمها الى ميناء حيفا في خلال شهر كانون الاول سنة ١٩٢٠ او كانون الثاني سنة ٩٢١ باخرة تقل ستة آلاف طناً من الفحم الحجري . فعلى من يرغب في الارتباط مع الادارة الموما اليها بتعهد اخراج هذه الكميه من الباخرة الى الاسكلة على ان يخرج يومياً ٥٠٠ طن وتحميلها على ظهر الشاحنات ، ثم تخلية الكمية التي لا تتمكن الادارة الموما اليها من سوقها الى ضمن محل محفوظ ومغلق الاطراف ملاصق لخطوط السكة الحديديه مع تامين امر محافظتها بالمحل المذكور لمدة اربعين يوماً وتحميلها منه حين السوق ايضاً بصورة تدريجيه . عليه بظرف خمسة عشر يوماً اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان ان يراجع تحريرا مديرية السكة الحجازية العامه بدمشق مبيناً مايمكنه استيفاؤه عن كل طن من الاجره لجميع ماذكر اعلاه دون ان يدرج في تكليفاته هذه اجور الشاحنات التي تقل تلك الكمية الى محل التفريغ لان الادارة الموما اليها ستؤمن ذلك .

آخر ساعه

﴿ رئيس الولايات المتحده ﴾

حاز المستر هاردينغ (جمهوري وخصم ولسن) في الانتخابات لرئاسة الجمهورية الاميركيه ٣٩١ صوتاً ضد ١٤٠ صوتاً نالها المستر كوكس .

﴿ المعهد الاسلامي في باريس ﴾

فتح اعتماد جديد بمبلغ نصف مليون فرنك لبناء المعهد الاسلامي في باريس .

هذا من الأصل

بضائع غيرنا

ننشر في هذا الباب مايرد علينا تحت توقيع اصحابه وعلى مسؤوليتهم مشترطين ان يكون خاليا من التحامل وفيه مالا تخلو معرفته من فائدة للقراء

١

﴿ تحت سماء السياسه ﴾

غيوم تتلبد فتنقشع ثم تتعكر فتصفو حتى يخال للرائي اننا داخلون في طور سياسي جديد يراه اهل الخصافة اوفق بالمصلحه مع انه ليس بالطور الجديد بل هو الرجوع للفكرة السابقه التي انتشرت في الاشهر الاولى بعد الاحتلال . وهي ان تقسم سورية الى مناطق منفصلة ادارة متصلة سياسة يضمها مجلس عمومي تحت امارة من تلتف حوله الاكثرية والاهليه محبوباً من الامة على اختلاف الاديان والمذاهب

وتتناقل الالسنة ترشيح بعض النبلاء ولكن في النظر اختلاف يرجع للمصالح الشخصيه

كنا نسمع باسماء احزاب مختلفة اللفظ ولكنها متفقة الغايات وما كان اختلافها الا باختلاف اسماء الزعماء .

والشائع عندنا في بيروت ان المرشحين لهذه الامارة ثلاثه يلتف حول كل منهم حزب يقول بأفضلية زعيمه وهم الداماد احمد نامي بك ابن المرحوم فخري بك وكان والده مشهورا في ذكائه واجماع البيروتيين على حبه واحترامه والابن متصف بأخلاق ابيه .

والثاني الامير سعيد حفيد الامير عبد القادر الجزائري وجده المرحوم يد بيضاء على المسيحيين في نكبة الجيل الماضي كما هو مشهور . ونحا اولاده واحفاده نحوه واخلصوا الوداد للجمهورية الفرنساوية في جميع الادوار

والثالث السيد نسيب البكري ابن المرحوم السيد عطا باشا البكري وقد اشتهرت سلالة البكري بتمسكها في مبادي جدها الاكبر « رضه » ومما يذكر لها بالشكر مابذله جده الاقرب اسعد البكري من الاعمال المشكوره في حادثة سنة ٦٠ وللسيد نسيب على مارواه بعض معارفه اليد الفعالة في الثورة العربيه ومعارضة جمال في ظلمه . ولما كانت مشانقه منصوبة كان السيد عطا باشا البكري ونجلاه نسيب وفوزي يهتمون في تأليف الحزب العربي من جميع زعماء العرب وحينما تم لهم الامر ذهب السيد فوزي الى مكه لمخابرة جلالة الملك حسين للاتفاق معهم وطلب منه اندماج الامير فيصل في حزبهم .

ويظهر مما نسمعه من احاديث علية القوم ان الاكثرية هنا في بيروت بجانبه لما سبق بيانه من الخدمات السياسية للامارة والخدمة الوطنيه .

فنرجو الله ان يوفق الامة السورية لمن فيه الخير من هؤلاء الذين ذكرناهم وينيلها امانيها من وحدتها المنشودة واستظلالها بعلم واحد تحت امارة امير واحد .

بيروت ٢٨ ت ١ ٩٢٠ « م »

٢

﴿ الحب ومذهب النشوء ﴾

عند ما كتب شارلس درون كتابة اصل الانواع عن مذهب النشوء والارتقاء ونشره صادف اقبالا في عموم البلدان الاوربيه حتى انه دخل في شؤون عالمية اخرى وتطبق على ماجريات الكون العديدة .

وقد ساعد الفيلسوف سبنسر في ادخال هذا المذهب على عالم الجمادات حيث ابان انها في تحول دائم بالرغم عما نراها عليه من البقاء على صورة واحدة ظاهريه ، ولم يأل العلماء جهدا في تطبيقه على الاخلاق والآداب والاجتماع وغيرها فنجحت نظرياتهم .

اما وذلك كذلك فمن الممكن تطبيقه بسهولة على الحب ، والحب لا يقتصر وجوده بين افراد البشر اذ من الغلط الفادح ان ندع مثل هذا الاعتقاد يتسرب الى نفوسنا .

فالجاذبية التي من شأنها ان تحافظ على نظام تماسك الاجزام ليست الاحباً . وما التناسق والتناسب في الازهار والنباتات الا مظهر من مظاهر الحب . أليس ان الحيوانات ايضاً تتعارف وتتآلف وتحب . وما العاطفة السامية الشريفه التي تحلى بها الانسان سوى الحب ولكن بعد ان نشأ وارتقى

ولم يتسرب الحب بهذه الطريقة العجيبة الى بواطن الاشياء الا ليحافظ على بقائها . وقد تنوعت مظاهره ومشى متدرجاً في سلم الكمال على مذهب النشوء والارتقاء اذ بين نراه بالغاً في الانسان اعلى درجات التكامل نراه في الحيوان في مبدأ نشوءه وفي درجة منحطه .

ولا يبعد ان يرتقي الحب بارتقاء الانسان طبقاً لمذهب درون فيصل الدرجة الاباحيه .

اما في الحيوانات فسيظل على درجته المنحطه ومن شأنه ان يتطور في عالم النبات ويرتقي , ودليل ذلك مانراه من التباعد في التناسقات التي قلنا عنها انها مظهر من مظاهر [الحب] وقد لا يطرأ ادنى تحول على نظام الجا[ذبية] في الاجرام .

فالحب اذا يرتقي حسب التحول ويتبع في ذلك تطور [الكائنات] التي يعمل هو ضمنها .

عارف

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري . في دمشق : ريال مجيدي

اشتراكها السنوي — في دمشق : ١٥٠ غرشا مصريا — في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري

لستة اشهر — في الخارج : ١٢٥ غرشا مصر

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة والسنوية منها امتياز خاص

جميع المخابرات والوصولات تكون باسم و توقيع صاحب الجريدة

المدير المسؤول يوسف ...